**كلية الآداب**

**قسم علم الإجتماع**

**رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير**

# الإعلام المرئي والسلطة في وقت الأزمات

دراسة تطبيقية في علم الاجتماع الإعلامي

***The Visual Media and Authority in time of Crisis***
***A practical study of the Sociology Of Media***

**إعـــداد الطالبة**

## نجوان أحمد عاصم

المعيدة بقسم علم الإجتماع كلية الأداب جامعة الفيوم

**إشراف**

**أ.د/أمينة محمد بيومى**
**أستاذ ورئيس قسم الاجتماع**
**كلية الآداب جامعة الفيوم**

**د/أمل محمد يوسف**
**مدرس بقسم الاجتماع**
**كلية الاداب جامعة الفيوم**

**٢٠١٦م**

## الملخص العربي

**مشكلة الدراسة :**تطرح اشكالية الدراسة خصوصية العلاقة الارتباطية المتبادلة بين بناء القوة فى المجتمع وبين وسائل الاعلام باعتبارها وسيلة معلوماتية يتم من خلالها تبادل الوقائع والأخبار والأفكار بين المواطنين فالسياسات الإعلامية تشكو من انفصام حاد بين الغايات المنشودة والإمكانيات المادية المتاحة وبين الشعارات التي تقال في الدستور وتنادى بحرية الصحافة والممارسات التي تمارسها السلطة للسيطرة على الإعلام وعزل الإعلاميين الذين يحاولون كشف ممارسات السلطة وأخطائها في الحكم ، وعجز ذلك عن تحقيق اى نوع من النجاح الاعلامى حيث يرتبط ذلك ارتباطا عضويا بالفشل في إحداث نوع من التكتل السياسي.

**استهدفت الدارسة** :التعرف على العلاقة الأرتباطية بين الأعلام المرئى والسلطة فى وقت الازمات ، و التعرف على كيفية تناول الاعلام المرئى للازمات السياسية ( المظاهر – التداعيات)،كما استهدفت الدراسة رصد أزمات التحول السياسي في مصر ما بعد ثورة يناير ودورالإعلام في تغطيتها.،والتعرف على دورالاعلام السياسي في تشكيل الرأي العام أثناء الأزمات،ووالتعرف على دورالأعلام المرئى فى معالجة أزمة مياه دول النيل، وأزمة الاعلانات الدستورية فى الفترة من ٢٢نوفمبر ٢٠١٢ الى ٨ديسمبر ٢٠١٢،وازمة محاكمة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك .

**الأجراءات المنهجية للدراسة :**تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التطبيقية ( تحليلة / ميدانية)هدفت دراسة العلاقة الارتباطية بين السلطة والإعلام المرئي في وقت الأزمات، استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعى ، واستمارة تحليل المضمون ،واستمارة استبيان، جاءت العينة عشوائية بسيطة عددها ٢٠٠مفردة على الاعلاميين والمثقفين .

**نتـائج الدراسـة :** أوضـحت نتـائج الدراسـة أن الأعـلام المرئـى لـم يتمتـع بمصـداقية فـى نقلـه للأخبـار السياسـية المحليـة التـى يقـدمها وقـت الأزمـات لأنـه لـم يصـحح المعلومـات الخطـأالتى يقـدمها ، وأوضـحت نتـائج الدراسـة ان الاعـلام المصـرى لـم يمـد المـواطنين بالمعلومـات الكافيـة فـى بدايـة ثـورة ٢٥بنـاير ٢٠١١، كمـا أوضـحت نتـائج الدراسـة أن الأعـلام المرئـى أنـه لا يتنقـى الضـيوف المشـاركين بالاستضـافة او المشـاركات الهاتفيـة علـى مسـتوى عـالى مـن المهنيـة او الحياديـة،كما أوضـحت نتـائج الدراسـة أن الأعـلام المصـرى بشـقيه الأعـلام الخـاص والحكـومى أنـه توجـد بعـض الجهـات تتـدخل فـى منـع بعـض الموضـوعات التـى تعـرض علـى الأعـلام تتمثـل فـى بعـض الجهـات الرقابيـة والسـيادية وتتـدخل بمنـع عرضـها، كمـا أوضـحت نتـائج الدراسـة أن لـم يوجـد متحـدث رسـمى أثنـاء الأزمـات ، كمـا أوضـحت نتـائج الدراسـة أن أسـباب أزمـة ميـاه دول النيـل هـى الأطمـاع الأسـرئيلية فـى ميـاه دول النيـل ، والمرحلـة الانتقاليـة بعدضـورة ٢٥ينـاير ٢٠١١،أن البعـد المـائى للأزمـة ميـاه دول النيـل يتمثـل فـى أنـه سـيؤثر علـى التـأثير علـى حصـة مصـر فـى الميـاه وأن نصـيب الفـرد سـيقل مـن الميـاه فقـد تلجـأ الحكومـة الـى عمليـة تسـعير الميـاه ، كمـا أوضـحت نتـائج الدراسـة أن أسـباب أزمـة الأعلأنـات الدسـتوية مـن ٢٢نـوفمبر٢٠١٢الـى ٨ديسـمبر٢٠١٢ هـى فقـد الثقـة بـين القـوى السياسـية وإسـحاب الاعضـاء مـن اللجنـة التأسيسـية إعتراضـا علـى صـياغة الدسـتوروالحل يمكـن فـى طـرح هـذه الإعلانـات الدسـتورية للأسـتفتاء الشـعب.كمـا أوضـحت النتـائج الدراسـة أن سـبب منـع إذاعـة الدولـة بعـض الجلسـات الخاصـة بمحاكمـة الـرئيس محمـد حسـنى مبـارك أن توجـد أسـر ار خاصـة بـالأمن القـومى ويجـب الحفـاظ عليهـا، وأنـه كـان لابـد أن يوجـد متحـدث باسـم هيئـة المحكمـة لكـى يتحـدث إلـى وسـائل الإعـلام، كمـا أوضـحت النتـائج الدراسـية أن التقـارير الإعلاميـة فـى وقـت تغطيتهـا للأزمـات إفتقـدت إلـى المهنيـة والحياديـة والعمق.